

شعب الإيمان

873 - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي فيما حكى عن يوسف بن الحسين ٧ - (كيف السبيل إلى مرضات من غضبا من غير جرم و لم أعرف له سببا) .
قال : و بلغني أن يوسف بن الحسين كتب بهذا البيت إلى الجنيد فأجابه الجنيد : .
(يكفي الحكيم من التنبيه أيسره فيعرف كيف و التكوين و السببا) .
(إن السبيل إلى مرضاته نظرك فيما عليك له يرضى كما غضبا) .
قال البيهقي C : كيفية السبيل إلى نظره كيفية السبيل إلى مرضاته و السؤال مع هذا
الجواب باق و السبيل ما بينه لعباده من دينه وهو يهدي إليه من يشاء لا يسئل عما يفعل و
هم يسألون